

قال ابن خفاجة :

1. نهر، كما سال، اللمى سلسال،
 2. و مهب نفة روضة مطلولة،
 3. غارلته، و الأقحوانة مبسم
 4. و وراء خفاق النجاد ضبارم
 5. ألقى العصا، في حيث يعثر بالحصى
 6. و كأن ما بين الغصون تنازع
 7. و أرب يبرد من حشاه مكرع
 8. ما بين روضة جدولين كأنما
 9. و إنساب ثاني معطفيه كأنه
 10. أو ظل أسفر بالوى متأطر
 11. لم أدر هل يزهى فيخطر نخوة
 12. فإذا استطار به النجاء، فنيزك،
 13. زرت عليه جبة موشية
 14. ألقى به منها هنالكَ دِرعهُ
- و صبا بليل، ذيلها مكسال
في جلهتيها للنسيم مجال
و الأس صدغ و البنفسج خال
يسري به خلف الظلام خيال
نهر و تعبث بالغصون شمال
فيه و ما بين المياه جدال
خصر يسح و تلعة مخضال
بسطت يمين منهما و شمال
هيمان نشوان هنالكَ مزال
عطفت جنوب متنه و شمال
أم لاعبت أعطافه الجريال
و إذا تهادى، فالهلال هلال
بمقيه أخت لها أسمال
بطل و جرد و شيه مختال

شرح المفردات:

اللمى: سمرة في الشفة تستحسن، سلسال: ماء عذب، الصبا: الريح اللينة الناعمة، بليل: رطب، ذيلها
مكسال: بطيئة السير، مطلولة: الندى، الأس: شجر مخضر، الجلّهة: الجهة، ضبارم: الأسد، أرب: أقام
خصر: بارد، مكرع: يشرب منه من غير آنية، مخضال: هضبة ندية، موشية: مزخرفة، متأطرا:
يمشي متثنيا، الجريال: الخمر، النجاء: سحب ممطر.

١. البناء الفكري:

1. ما هو موضوع القصيدة ؟
2. كيف صوّر لنا الشاعر النّهر ؟ استدل بأبيات من النص.
4. لقّب ابن خفاجة بوصّاف الطّبيعة المرح ، أثبت ذلك من خلال القصيدة.
5. أضفى الشاعر على النّهر صفات الإنسان أذكرها ، وحدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك .
6. هل غرض النصّ قديم أم جديد؟ وضّح .
3. إنّ وصف النّهر يكشف عن عواطف و أحاسيس الشّاعر ، علّل ذلك.
7. ما هو نمط النصّ ؟ اذكر مؤشّرين له . مع التّمثيل .

٢. البناء اللّغوي :

1. أعرب ما تحته خطّ في النصّ؟
2. في صدر البيت الثّالث صورة بيانيّة , استخرجها شارحًا و مبينًا بلاغتها .
3. في البيتا لثامن محسن بديعي ، دل عليه مبينًا اثره في المعنى.
4. بيّن حكم وسبب تأنيث العامل في قوله : " أقبلت الطّبيبة مسرعة " .
- 5
- حدد مظاهر الاتّساق والانسجام في النصّ ؟
6. ما الأسلوب الغالب على النصّ؟ علل.

ج - الوضعية الإدماجية: (08 ن)

الطّبيعة كتاب عجيب و لكن للذين يحسنون القراءة فيه , و يفهمون ما يقرؤون. اكتب فقرة تصف فيها روعة الطّبيعة , و قدرة الخالق المقتدر المتجلّيّة فيها موظّفًا ما درسته من بيان وبديع، ومصدر مرّة .